

الدّرس الثالث | المبادئ العشرة لعلم المنطق

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على مبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - [00:00:10](#)

في البداية قل اللهم اليك نشكو على قوتنا وقلة حيلتنا واهواننا على من ظلمنا انت رب المستضعفين وانت ربنا. يا من تكلنا الى عدو بهم يتجهمونهم الى بعيد ملكته امرنا ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي ولكن عافيتك هي اوسع لنا. اللهم ادم مصحفينا من عبادك في مشارق - [00:00:26](#)

الارض ومغاربها. اللهم اجعل له من كل ضيف مخرجا. ومن كل هم فرجا يا رب العالمين. اه وفي البداية ايها الاحبة عندنا تعليق صغير ان الكتاب تم اعادة طباعته مرة اخرى يشرع في درس اليوم فبعد الصلاة والبسملة على النبي صلى الله عليه وسلم كنا نكلمنا في آآ المحاضرة الماضية آآ - [00:00:46](#)

عن موقف الاسلام من العقل وعرفنا ان الاسلام اعطى العقل المنزلي المناسب له فلم يجف ولم يغلو في هذه المرتبة. ثم بعد ذلك تكلمنا عن الحرب التي شنها اعداء الامة على النقل وعلى العقل معا. وكانت بالنسبة للنقل متجهة الى عدة محاور وكذلك بالنسبة الى العقل. وتم توضيح هذه الامور باذن الله - [00:01:06](#)

توضيحا بينا ثم بعد ذلك تكلمنا عن الشبهات التي اثّرت حول دراسة علم المنطق ان هذا العلم علم حادث وان هذا العلم مختلط بكلام الفلاسفة ووضحنا كلامها ومن كلام العلماء الكبار كابن حزم والغزالي رحمهم الله تعالى. ثم ختمناها ذكر كيف يدرس علم المنطق؟ وما هي المتون التي - [00:01:26](#)

يعتمدها الطالب في ذاك الباب. في هذا اليوم باذن الله نشرع في دراسة المبادئ العشرة لعلم المنطق. حتى يكون الطالب على بينة من هذا العلم وفي الحقيقة ايها الاحبة ينبغي على الطالب اذا شرع في دراسة اي فن من الفنون - [00:01:46](#)

سواء كان علم المنطق او غيره من العلوم كالنحو والصرف واصول الفقه والفقه والعقيدة والتفسير ينبغي ان يشرع ابتداء في دراسة المبادئ العشرة. لانه ينبغي عليه بان يتصور العلم الذي يريد ان يطلبه نوع تصور ويأخذ عنه صورة مجملّة قبل الشروع فيه. لماذا؟ لان العقول متباينة والهمم - [00:02:01](#)

متفاوتة فينبغي للانسان الا يقحم نفسه فيما لا طاقة له به فالانسان اذا اخذ ابتداء تصورا مجملا عن العلم الان هو عرف حقيقة هذا العلم وعرف موضوعه الذي يدرسه. اما ان تنشط الهمم - [00:02:21](#)

للدّراسة وتزداد اشتعالا للاقبال على هذا العلم لانه يعلم آآ حقيقته ويعلم الثمرة التي سيجنيها من دراسته ويعلم فاقتة اليه. وهناك في النقيض نجد اشخاصا اذا عرفوا حقيقة هذا العلم وعرفوا موضوعه. ربما احجمت انفسهم عن دراسة هذا العلم. لما يرون فيها -

[00:02:37](#)

انفسهم الى العجز والتقصير عن الخوض في هذه البحار المتلاطمة في صرف وقته الى ما هو انفع له في دنياه واخرته وشتان ما بين الهمتين وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وهذا حال طلبة العلم من جميع العلوم. الانسان في ابتداء طرق سبيل العلم - [00:02:57](#)

تجده متحمسا تجده جدوة الحماس مشتعلة لكن عندما يخوض هذا الطريق ويبدأ يجد العوائق والعلائق تبدأ الهمم بالانحدار وتبدأ جدوة الحماس تخمد عنده. لماذا؟ لانه هو ظن الطريق يعني ظن الطريق سهلا جدا - [00:03:15](#)

وهذا الطريق في الحقيقة طريق طلب العلم ليس مفروشا بالورود ايها الاحبة. بل وكما قال يحيى ابن ابي كثير لا ينال هذا العلم

براحة الجسد العلم الشرعي خاصة علم متشعب علومه كثيرة وفنونه كثيرة. ربما علوم الدنيا خلاص انت تدرس علم الهندسة وخلص علم واحد له مجموعة من الارتباطات المحدودة. اما - [00:03:32](#)

ما علم الشريعة؟ ذلك بحر لا ساحل له. فينبغي للانسان في طلبه للعلم مجملاً ليس فقط علم المنطق ان يعرف الطريق. وان يعرف الثمن الذي ينبغي عليه ان يدفعه والقراءة في سير العلماء الاوائل في سير اعلام النبلاء وغيرهم تجعل الطالب يقف على تلك السير العظيمة التي تدل على ان الائمة انفقوا - [00:03:50](#)

الغالي والنفيس من اجل تحصيل هذه العلوم فما كانوا يبيتون الليالي بل كان ذلك بسهر الليالي وظماً النهار وغير ذلك من الامور التي تجدونها في سيرهم فالانسان عندما يقرأ في احوالهم يتعلم - [00:04:10](#)

كيف يتجاوز العوائق وكيف يقطع العلائق؟ لان طلب العلم ايها الاحبة الشيطان يترصد لك في هذا الطريق. الشيطان يتبسط للانسان في طريق طلب العلم هو يريد ان يأخذه بعيداً عن هذا الميدان ما وجد لذلك سبيلاً. فينبغي عليك ان تتعلم كيف تتجاوز العقبات وكيف تقطع العلائق وتفرغ - [00:04:23](#)

لهذا العلم ونسأل الله ان يعيننا على ذلك اذا ولتحقيق هذه الغاية وهي تصور العلم نوع تصور تواطأ العلماء ايها الاحبة المصنفون والمعلمون على ان يبتدأوا مع الطلبة بتدريسهم ما - [00:04:43](#)

ثم بالمبادئ العشرة للعلم. هذه المبادئ نظمتها العلامة محمد بن علي الصبان رحمه الله تعالى في قوله الذي تجدونه امامكم وهو موجود ايضاً في المذكرة عندكم ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع - [00:04:57](#)

سائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. فهذه المبادئ العشرة لكل العلوم. وهي حد العلم وموضوع هذا العلم والثمرات المرجوة من دراسة هذا العلم ثم بعد ذلك نسبة هذا العلم وعلاقته مع العلوم الاخرى ثم بعد ذلك فضل هذا العلم - [00:05:17](#) لهذا العلم اي اول من صنف في هذا العلم السابع اسم هذا العلم الثامن استمداد هذا العلم مما استمد ومما اخذ هذا العلم التاسع حكم في تعلمه والعاشر هي مسائل هذا العلم. كل المسائل هي المبدأ العاشر والاخير. فهذه هي المبادئ العشرة لكل العلوم. ونحن باذن الله من خلال تطبيقها - [00:05:37](#)

على علم المنطق سيتضح لنا المقصود بهذه الالبيات. فنبداً مستعينين بالله سبحانه وتعالى في دراسة المبادئ العشرة لعلم المنطق نقول المنطق من حيث الحد. هذا اول مبدأ من المبادئ العشرة وهو حد العلم اي تعريف العلم. ما المقصود بعلم المنطق - [00:05:57](#) هذا اساس يعني هل يصلح للانسان ان يدرس علم المنطق او علم اصول الفقه او علم النحو وعلم الفقه وهو لا يعرف تفسيراً للعلم ولا يستطيع ان يقدم تصوراً عاماً عن - [00:06:17](#)

العلم هذا لا يصلح. فاول شيء ينبغي ان تبدأ به عند دراستك لاي علم. ان تبدأ بتعريفه. ما هو حد علم المنطق؟ والعلماء رحمهم الله تعالى عندما يحدون اي مصطلح في العلوم يحدونه ابتداء من حيث اللغة ثم يحدونه من حيث الاصطلاح. افتح اي كتاب في العلوم الشرعية - [00:06:27](#)

تجد تعريفاً لغوياً ثم تعريفاً اصطلاحياً. طب ما السبب؟ لماذا لا يدخل العلماء مباشرة في التعريف الاصطلاحي؟ نعم. العلماء تواضعوا على هذه الطريقة حتى يبينوا للطالب العلاقة ما بين المعنى الاصطلاحي الذي وضعوه وما بين وما بين المعنى اللغوي الذي وجد في لسان العرب. لان الالفاظ - [00:06:47](#)

التي يستخدمها العلماء في علومهم ويصطلحون على وضعها آآ في معنى محدد لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمعنى اللغوي. ولا يظن ان العلماء يأتون الى اي لفظة يضعونها في اي معنى لا هذا خطأ. لابد من وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للكلمة - [00:07:07](#)

لابد من وجود علاقة وهذه العلاقة في العادة في الغالب تكون علاقة العموم والخصوص المطلق. ما معنى علاقة العموم والخصوص المطلق؟ باختصار ليكون المعنى اللغوي عام. ويكون المعنى الاصطلاحي هو فرد من افراد المعنى اللغوي. كيف ذلك؟ مثلاً

الصلاة في اللغة في لسان العرب - 00:07:28

شو معناها؟ الدعاء هذا طبعاً هذا المعنى المشهور وان كان فيه نظر لكن المشهور عند الناس ان بمعنى الدعاء. ممتاز. الان في اصطلاح الشارع الصلاة اصبحت تطلق على نوع معين من الدعاء وهو الدعاء الذي يكون مبتدأ بالتكبير ومختتماً بالتسليم بهيئة معينة. فالصلاة في المعنى الشرعي هي فرد من - 00:07:48

افراد المعنى اللغوي العام لان المعنى اللغوي العام مطلق الدعاء باي صورة كانت. المعنى الاصطلاحي الشرعي ماذا؟ هو فرد من افراد المعنى اللغوي العام فيمكن مثلاً ان تأتي الصلاة معناها الدعاء ثم تستخدم الصلاة مثلاً في اللغة بمعنى او في الاصطلاح بمعنى الطريق. او تستخدم بمعنى علم الفلسفة مثلاً هل يمكن - 00:08:08

عالم ان يأتي يضع الصلاة بمعنى الفلسفة لا يمكن لانه كلمة الصلاة مدلولها في اللغة ليس له علاقة باي اقتراب مع معنى الفلسفة. لكن الصلاة في اللغة بمعنى الدعاء نعم - 00:08:28

اذا يصلح نقلها الى الصلاة بالمعنى الشرعي وهي المبتدأ بالتكبير والمختتمة بالتسليم. اذا لابد للطالب ان يعي هذا الامر ان هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وفي الاعداء تكون علاقة العموم والخصوص المطلق يكون بالمعنى اللغوي اعم والمعنى الاصطلاحي اخص. واحياناً يكون العكس لكنه قليل - 00:08:38

مثلاً الايمان باللغة ما معناه؟ التصديق. التصديق طيب الايمان في اصطلاح الشارع ما معناه تصديق بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان. اذا المعنى الشرعي الان اعم لانه تصديق وقول وعمل. لكنه في اللغة فقط التصديق. اذا هنا جاءت القضية بالمقابل المعنى الشرعي او الاصطلاحي هو الاعمى - 00:08:58

اللغوي هو الاخص. اذا باختصار لابد من وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. لذلك العلماء يذكرون المعاني اللغوية والاصطلاحية حتى يحاولوا الطالب ان يلاحظ هذه العلاقة. فنأتي نطبق هذا على المنطق فنقول المنطق لغة يحتمل امرين - 00:09:23

يحتمل امرين. الامر الاول ان يكون مصدراً ميمياً هذا من حيث اللغة ان يكون مصدراً ميمياً. والمصدر الميمي ايها الاحبة دلالتة هي نفس دلالة المصدر القياسي الحقيقي نفس المفهوم لكن الفرق بينهما ان المصدر الميمي مصدر ميم مفتوحة في اوله. هذا الفرق. اما المصدر القياسي لا يوجد فيه ميم مفتوحة - 00:09:41

الا اذا كانت حرف الميم هو من جذور الكلمة. اما في الاصل ان المصدر الميمي ما الذي يمتاز عن المصدر الحقيقي؟ انه مبتدأ بميم زائدة على بنية الكلمة مفتوحة في الاول. اما الدلالة والمعنى - 00:10:06

واحد هي والمصدر. طب المصدر ما دلالتة على ماذا يدل المصدر ايش دلالة المصدر مثلاً؟ الاكل الاكل مصدر. على الحدث. صح؟ يدل على حدث معين. من دون زمن. هذا الفرق بين المصدر والفعل. الان الفعل زي اكل - 00:10:21

او يأكل او كل يدل على حدث وعلى زمن. الفعل يدل على حدث وعلى زمن اما ماض او مضارع او مستقبل. اما المصدر فهو ولا يدل الا على الحدث. فعندما نقول الاكل هذا مصدر. يدل على عملية تناول الطعام. الضرب هذا مصدر يدل على ان - 00:10:37

وتناول شخصاً كل المصادر تدل فقط على احداث من دون ان تدل على زمن هذا الحدث. اما الفعل فيدل على امرين على حدث وعلى على الزمن الذي وقع فيه هذا الحدث. لذلك يقول ابن مالك المصدر اسمه ما سوى الزمان منه. مدلول اي الفعل كامن من امن. يعني المصدر يدل على - 00:10:57

كاحد مدلولي الفعل. الفعل له مدلولان الحدث والزمن. والمصدر يدل فقط على ماذا؟ على الحدث. اذا عرفنا المصدر يدل على الحدث فالاكل عملية تناول الطعام الضرب عملية اه ان تؤذي شخصاً. وكذلك ما سيأتي معنا في المنطق - 00:11:17

فالمنطق اذا قلنا انها مصدر مصدر ميمي على ماذا تدل؟ نقرأ اولاً ما قاله اصحاب المعادن. يقول صاحب المصباح المنير من صاحب المصباح المنير نشوف الثقافة العلمية شوية من صاحب المصباح المنير الامام الفجومي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب المصباح المنير من اهم كتب اللغة المهذبة وضعه على كتاب الشرح - 00:11:33

للاصفي الشرح الكبير للاصفي في الفقه. جاء الفيومي وهو من الشافعية اخذ كتاب آ الرافعي وجاء على الكلمات الغربية ففسرها ووضعها قالها معجبا خاصا لكنه كان سبحان الله من اكثر المعاجم بركة. يقول الفيومي رحمه الله تعالى في المصباح المنير نطق يتكلم عن جذر كلمة نطق قال - [00:11:55](#)

نطق نطقا بفتح النون من باب ضرب من باب ضربة يعني هي مثلها مثل ضربة نقول ضرب يضرب ضربا. فكذلك نطق ينطق نطقا بفتح النون قال ومنطقا. اذا المصدر الحقيقي ماذا ما هو؟ نطقا. هذا المصدر القياسي. الان المصدر الميمي الذي صدر بميم ما هو - [00:12:17](#)

منطقا. اذا منطق نص الفيومي على انها مصدر لنطق لكنها مصدر ليس الحقيقي او بالقياسي وانما هي مصدر ميمي. لانه صدر بميم مفتوحة ويقول صاحب تاج العروس يقول نطق ينطق. المصدر الاول ماذا قال؟ نطقا بالضم. الفيومي ماذا قال؟ نطقا. بالفتح. اذا - [00:12:42](#)

قيمتك نطقا بالضم ومنطقا لكن منطق كما قلنا ليس المصدر القياسي وانما المصدر الميمي. وزاد ابن عباد نطقا بالفتح وهو الذي ذكره الفيومي في المصباح المنير. وزاد ايضا نطوقا كقاعد قعودا هذا ايضا مصدر رابع. فذكر اجتياز العروس كم مصدر؟ اربعة. نطقا - [00:13:04](#)

ونطقا ونطوقا والمصدر الميمي وهو منطق والتي تهمنا. ثم ذكر بعد ذلك ما الذي يعنيه المصدر في هذه الحالة؟ ايش قال؟ التكلم بصوت هذا تكلمة كلام تاج العروس. فهو فسر لنا ما معنى المصدرية؟ ما معنى النطق او النطق او المنطق؟ اذا اعتبرنا المنطق مصدرا ميميا - [00:13:26](#)

عملية التكلم بالصوت. اذا كلمة منطق تأتي مصدرا ميميا. لكن في الحقيقة هذا تنبيه للذين يهتمون باللغة العربية كون منطق مصدر ميمي هذا فيه اشكال على قواعد علم الصرف لانه في قاعدة علم الصرف ان ما كان على وزن فعلة - [00:13:46](#) وكان خارجا من حرف من حروف العلة الالف والواو والياء يكون المصدر الميمي منه على وزن مفعول بفتح العين فضرب مثلا ما مصدرها الميمي؟ مضرب لعب ملعب هذا المصدر الميمي على وزن مفعول - [00:14:06](#) واتيانه على وزن مفعول بكسر العين هذا شاذ اتيانه على مفعول هذا الشاهد اذا كان فعل صحيحا لا يوجد فيه اي حرف من حروف العلة لابد ان يكون المصدر الميمي القياسي على مفعول - [00:14:25](#)

اتيانه على مفعول شاذ. يقول صاحب النظم المقصود ميم الثلاثي ان يكن من اجوف. صحيح او مهموز او مضاعفي. اتاك مفعول كمفعول بفتحتين وشذ منه ما بكسر العين وشذ منه شذود عن القاعدة لكنه ثبت سماعا هكذا عن العرب. فنقول المصدر الميم - [00:14:39](#) على وزن مفعول اذا كان من صحيح اذا كان من فعل صحيح يكون شاذ. ومنها نطق نطق هل تحتوي على حرف من حروف العلة؟ لا النون والطاء والقاف ليست من حروف العلة. فالمصدر - [00:14:58](#)

قياس الميمي ان يكون على ماذا؟ على منطق لكنه لم يسمع عن العرب. وانما قالت العرب منطق فنقول نعم هكذا سمع عن العرب لكنه شاذ من حيث القياس والقاعدة الصرفية. طيب الان عرفنا المصدر النيمي. طيب اذا كانت مصدرا ميميا اذا هي تدل على حدث مثلها مثل المصدر الحقيقي. ما هو الحدث الذي تدل عليه - [00:15:12](#)

عملية التكلم بالصوت. لذلك ما ترون في اللوحة. اذا المعنى الحقيقي لكلمة مصدر اه لكلمة منطق اذا اعتبرت مصدر ميمية ما هو؟ التكلم بالصوت ثم بعد ذلك تعرفون اللغة فيها حقيقة ومجاز. اللغة فيها حقيقة ومجاز. سامحونا نحن نطيف المعنى اللغوي لكن المعنى اللغوي لاصل العلم مهم جدا - [00:15:32](#)

يعني في باقي الامور لاجهم من المعاني اللغوية كثيرا. لكن كلمة منطق هي اسم العلم. فلا بد ان نحقق من اين اتت هذه الكلمة ولماذا استخدمت؟ لانه هذا يعطي الطالب تصورا - [00:15:52](#) عنها جيدا. طيب الان المعنى المجازي لكلمة منطق. طب ما معنى كلمة مجاز؟ المجاز ان يستعمل اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. فكلمة منطق منطق وضعت لتدل على التكلم بالصوت. ثم استخدمت بعد ذلك في - [00:16:02](#)

لا من آخر مجازي ليس هو الاستخدام الاول الحقيقي. هذا يسمى مجاز. ما هو المجاز فيها ايضا موجود عندكم في المذكرة.

استخدمت كلمة منطق مجازا لتدل على نفس الصوت المتكلم به. يعني الكلام المتكلم به يقال له - [00:16:19](#)

شوف المعنى الحقيقي هو الحدث عملية التكلم. المعنى المجازي ما هو؟ نفس الحروف والصوت الذي يخرج منك يسمى ماذا منطق.

وفي الحقيقة المعنى المجازي هو الاشهر في استعمال كلمة منطق في اللغة - [00:16:35](#)

ماذا قال الله سبحانه وتعالى على لسان سيدنا سليمان في كتابه العزيز؟ قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير. الان منطق هنا ماذا

تعني؟ هل علمنا كيفية تكلم الطير ولا علمنا الكلام الذي يتكلم به الطير والبهائم علمنا نفس الكلام يعني ما معنى الكلام -

[00:16:52](#)

الذي تتكلم به الطيور والبهائم. لذلك ذكر ابن منظور في لسان العرب ان هذا هو الاشهر في استعمال كلمة منطق اذا اعتبرناها مصدرا

ميميا. ان تكون بمعنى نفس الكلام المتكلم به يسمى منطقا. وان كان المعنى الحقيقي لا المعنى الحقيقي هي نفس عملية التكلم.

وليس هو الكلام وهذا كثير في اللغة العربية - [00:17:12](#)

هذا كثير ان يطلق المصدر ويراد به اسم المفعول مثل كلمة كتاب هذي كلمة مشهورة كتاب. كتاب في الحقيقة احنا نطلقها في العادة

وفي الاستعمال على ماذا؟ على المكتوب احنا نطلق كتاب ونريد به ماذا؟ المكتوب. لكنها في الحقيقة عندما نأتي للمعاجم اللغوية

كتاب هي مصدر كتبة. يقال كتب كتبا وكتابا وكتابا - [00:17:34](#)

فكتاب في الاصل في الحقيقة اللغوية هي عملية الكتابة. ثم بعد ذلك اشتهر اطلاق الكتاب واردة الشيء مكتوب. مم.

وكذلك كلمة منطق. الاصل فيها انها عملية التكلم بالصوت. ثم بعد ذلك اشتهر اطلاقها على نفس الصوت المتكلم به - [00:17:54](#)

هذا الحالة الاولى ان تكون المنطق مصدرا ميميا. طيب الحالة الثانية او الاحتمال الثاني الجائز لغة ان نجعل منطق اسم مكان ان

نجعلها اسم مكان. وهذا على على القواعد الصرفية صحيح - [00:18:14](#)

لانه ما كان في المضارع على يفعل يكون اسم المكان منه على مفعول اذا كان المضارع من الصحيح زي فعل يفعل يكون اسم المكان

منه على وزن مفعول. هذا على القواعد الصرفية صحيح وليس شاذا. اذا تأتي منطق كذلك اسمه مكان. اذا جاءت منطق اسمه -

[00:18:29](#)

مكان فعلى ماذا تدل نفس الشيء تدل على معنى حقيقي وعلى معنى المجازي. اذا قلنا منطق اسم مكان اذا هناك مكان يطلق عليه انه

منطق. مثلا كيف مسجد يدل على - [00:18:50](#)

كان محدد ملعب يدل على مكان محدد. المنطق تدل على مكان. ما هو المكان الذي تدل عليه كلمة منطق اه يقولون الان عندما تأتي

الى المعاجم اللغوية لن تجد من يذكر لها معنى باعتبارها اسمه مكان - [00:19:02](#)

لكننا نجد المهتمين باللغة من اهل المنطق ينصون على ان منطق اسمه مكان تطلق على مكان القوة العاقلة في الانسان او القوة

المفكرة فهي اسم للقوة العاقلة في الانسان طبعها هذا تأسيس القوة اذا سمعت كلمة القوة العاقلة - [00:19:17](#)

او كلمة النفس او كلمة الذهن فهذه الثلاثة معناها واحد. ما فيها فرق عند المناطق لذلك اذا قلت لك القوة العاقلة او قلت لك كلمة

النفس سمعتها او سمعت كلمة الذهن فهي ثلاثة لكن معناها واحد هي القوة المفكرة في الانسان - [00:19:37](#)

فاذا منطق باعتبارها اسم مكان معناها الحقيقي مدلولها الحقيقي او ما هو المكان الذي تطلق عليه؟ هو القوة العاقلة في الانسان التي

تصدر منها الادراكات وعملية التفكير هذا معناها الحقيقي. فتدل على هذا المكان - [00:19:54](#)

ثم بعد ذلك استخدمت كذلك في معنى مجازي معنى المجازي لا بد يكون قريب من المعنى الحقيقي فتطلق اه كلمة المنطق مجازا

باعتبارها اسم مكان على نفس الافكار والادراكات التي تصدر من القوة العاقلة - [00:20:11](#)

طيب نرجع اشوف ماذا قلنا منطق باعتبارها مصدر ميمي كانت تطلق على التكلم بالصوت ومجازا على نفس الصوت المتكلم به. وهنا

قريبة الفكرة قريبة ان المنطق باعتبارها اسم مكان تطلق على القوة العاقلة المفكرة. هذا المعنى الحقيقي. ثم بعد ذلك اطلقها العلماء

كثيرا على نفس - [00:20:28](#)

بركات الافكار التي تتولد عن القوة العاقلة نأخذ هذا يسمى لعلاقة المجاورة. نأخذ مثال من الحياة الواقعة. الان كلمة غائط كلمة غائط المشهور عندنا في الاسلام انها تطلق على الخارج من الانسان صحيح؟ لكنها في اصل وضع لسان العرب كانت كلمة غاء تطلق على المظمن من الارض المكان المظمن من - [00:20:48](#)

ارض العرب كانت قديما اذا ارادت ان تقضي الحوائج وتذهب الى الخلاء تذهب الى الاماكن المظمنة تقضي فيها حاجتها لانها مستورة عن الناس. فاصل كلمة غائط هي المكان المظمن من الارض. اسم مكان. ثم بعد ذلك استخدمت ليس باسم مكان. استخدمت على - [00:21:10](#)

نفس الخارج من الانسان المستقذر. لماذا؟ لعلاقة تسمى علاقة المجاورة عند البلاغيين. لان الخارج من الانسان هذا كثيرا ما اعتاد العرب ان يضعوه في المكان الاسفل فقالوا خلص يعني نأخذ كلمة الغائط ننقلها من المكان المظمن ونطلقها على الخارج من الانسان وهذا - [00:21:28](#)

من تصرفات العرب. طيب اذا قلنا المنطق اسم مكان ومعناه حقيقة القوة العاقلة. والقوة العاقلة التي تصدر منها الافكار ومجازا تطلق على نفس الادراكات والافكار التي تتولد من القوة العاقلة. طب هنا سؤال واستشكال سريع اريد ان اعطيه ابنه لك في - [00:21:48](#) سائر العلوم. الان قلنا ان كلمة منطق باعتبارها اسم ما كان لن نجد المعاجم اللغوية تذكر انها تطلق على القوة العاقلة. يعني افتح اي معجم لغوي سواء لسان العرب ولا القاموس ولا افتح المصباح المنير. لن تجد احد يذكر المنطق تدل على القوة العاقلة. طب من اين اتى المناطق بهذا المعنى اللغوي لكلمة المنطق - [00:22:08](#)

من اين اتوا به؟ اذا كان اصحاب المعاجم اللغوية لا يذكرونه. اه الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى نبه على هذه القضية في الابهاج على شرح المنهاج والمنهاج لمن الكتاب في هذا المنهاج؟ من باب السؤال يعني - [00:22:28](#) المنهاج في اي علم؟ فيلم ايش؟ لا. الاصول. ممتاز. هذه خطوة اولى. لمن المنهاج؟ احسنت. الامام البيضاوي رحمه الله تعالى والسبكي رحمه الله تعالى شرح المنهاج في كتابه الامام. طبعا السبكي تقي الدين الوالد شرح جزءا يعني من مقدمة - [00:22:44](#) الكتاب ثم وافته المنية رحمه الله تعالى فاكمل الكتاب ابنه تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع. لكن تقي الدين السبكي في المقدمات يذكر فائدة يحسن التنبيه اليها عندما شرح اصول الفقه - [00:23:04](#)

هو بدأ في شراحة علم اصول الفقه فبدأ في كلمة اصول. قال الاصول مفردا اصل. ثم ذكر لكلمة الاصل عشرين معنا. قرابة عشرين معنى وهذه عادة الاصوليين ان يذكروا للكلمة ثلاثين وخمسة وعشرين معا ويبدأوا يناقشون من حيث اللغة. فهو نفسه تقي الدين السبكي يقول لنا هذا الاستشكال نقلته - [00:23:17](#)

من كلامه. قال كل هذه التعريفات للاصل بحسب اللغة. بعد ان نقل شين معنى للاصل في اللغة ما منه الشيء وما يحتاج اليه وما تفرع عنه واسفل وكل هذه الامور طبعا الكتب اللغة لما تفتح اي قاموس لغوي تجد اللغويون يذكرون لمعنى كلمة الاصل معنى او معنيين. طب من اين اتى الاصوليون بعشرين معنى - [00:23:37](#)

لغوي لكلمة الاصل هو فيقول تقي الدين السبكي كل هذه التعريفات للاصل بحسب اللغة وان كان اهل اللغة لم يذكروا اهل اللغة لم يذكروها في كتبهم. قال وهو مما ينبهنا على ان الاصوليين ومثلهم سائر العلوم يتعرضون لاشياء لم - [00:23:57](#) يتعرض لها اهل اللغة ما معنى هذا الكلام باختصار؟ ان كل ارباب فن عندما يبحثون في المصطلحات التي تخص فنهم يغوصون في معاني لغوية دقيقة لهذه الكلمات التي تخص فنهم فقط. اكثر من غوص اللغوي. الان صاحب كتاب اللغة زي القاموس المحيط هو غير متفرغ انه كل كلمة يجلس معها سنوات وفي اوقات - [00:24:17](#)

ابحث عن كل المعاني اللغوية المحتملة هو يذكر لك اشهر المعاني اللغوية للكلمة معنا معنيين ثم بعد ذلك هذا قاموس ضخم لا لا يوجد مجال انك نبحت في كل كلمة عن عشرين معنى وثلاثين معنى. الان اصحاب العلوم عندهم مصطلحات محددة. يعني عشرون مصطلحا خمسون مصطلحا - [00:24:39](#)

اهم متفرغون لها فيغوصون في المعاني اللغوية والدقيقة لها اكثر من غوص اللغويين انفسهم فيها. فهذه هي النكتة الذي يحسن

التنبية اليها انك واحد فينا بقول الشيخ كتب بالمنطق اسم مكان يدل على القوة الاخيرة. بدي افتح القاموس المعيط اشوف من وين جاب المعلومة هذي. اقول لك لن تجدها. لانه القواميس اللغوية لا تذكر هذه المعاني الدقيقة - [00:24:57](#)

وانما ستجد هذه الفائدة عند اللغويين من المناطق الذين اهتموا بايجاد ما هي المعاني المحتملة لكلمة منطق في اللغة. ودخلوا فيها خوضا طويلا حتى يبرزوا لك كل هذه المعاني المحتملة - [00:25:17](#)

انتهينا الان من المنطق باعتباره بالمعنى اللغوي ننتقل الى المنطق بالمعنى الاصطلاحي. الان المنطق بالمعنى الاصطلاحي له تعريفان. التعريف اول يقول المنطق الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير - [00:25:31](#)

الة قانونية تقيم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. هذا يهم الان هذا الان مهم. الان اللغوي انسوه خلينا في المعنى الاصطلاحي. طيب. قال رحمه الله تعالى وهذا تعريف الاخضري الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. لابد نشرح الفاظ هذا - [00:25:52](#)

حتى يتضح لنا. يقولون المنطق الة. اذا هذا التعريف يختار وينظر الى المنطق على انه الة ممتاز. لذلك نحن الان في الصورة التي ترونها امامكم جعلنا المنطق كأنه الة في مصنع. وانتم يعني شبهوها في الاية مش كثير تشبه الالة - [00:26:12](#)

لكن مشوها يا مشايخ. الان المنطق هو اله لذلك ايش قلنا في التهريب؟ قال اي واسط تاء طب ما معنى الة؟ قلنا واسطة بين القوة العاقلة المفكرة في الانسان وبين المطالب المجهولة - [00:26:28](#)

الانسان في حياته يريد ان يصل الى كثير من الحقائق المجهولة لديه. سواء كانت مفردات او مركبات كما سيأتي معنا وتتضح هذه الامور. الان هذه المطالب المجهولة الانسان سيصل اليها عن طريق عقله - [00:26:42](#)

بالعقل والتفكير يريد ان يصل الى هذه المطالب المجهولة لديه ويتعرف عليها ما الذي يربط القوة العاقلة بهذه المطالب المجهولة؟ او ما الذي يعين القوة العاقلة المفكرة في الانسان على الوصول والتوصل - [00:26:57](#)

الى المطالب المجهولة المنطق اذا فالمنطق يعني لو اعتبرنا نحن في مصنع الان هذا المصنع نعتبره القوة العاقلة هي المهندس. في هذا المصنع. وهذا المهندس عنده مجموعة من المواد الخام - [00:27:12](#)

اللي هي المعلومات المسبقة لديه. لابد هذا المهندس اذا اراد ان يصل الى المطالب المجهولة ان يضع هذه المواد داخل هذه الالة التي هي ان المنطق ستقوم هذه الالة وفق قوانين وقواعد معينة باعادة ترتيب هذه المعلومات المسبقة. وتوصل الانسان بعد ذلك الى النتائج الجديدة والحقائق - [00:27:30](#)

الجديدة. هذا هو علم المنطق باختصار. الانسان يوجد عنده معلومات مسبقة يوظفها للوصول الى معلومات جديدة من خلال الة علم المنطق. لذلك قال المنطق الة قانونية. ما معنى قانونية؟ قلنا يا لها قانون وقواعد. الان اي الف اي مصنع - [00:27:50](#)

لها كما يقولون فكيف تستخدمها؟ كذلك المنطق. المنطق الة لها قواعد وقوانين ينبغي ان تسير عليها. اذا اردت ان تصل الى المطالب المجهولة التي تريد تحصيلها. لذلك قال الة قانونية قلنا قانونية بمعنى لها قواعد وقوانين تسير عليها. هذه الالة - [00:28:08](#)

قانونية اذا استخدمها الانسان او استخدمتها القوة العاقلة تقي مراعاتها اي تحمي مراعاتها المراعاة بمعنى التطبيق والتنزيل طبعا وهذا يدلنا على قضية ان العلوم كما تعلمون هي دراية ورعاية. الدراية ان تعرف مسائل العلم. هناك من يحفظ الفية ابن مالك لكنه لا يستطيع ان يعرب - [00:28:28](#)

بيتا واحدا فهذا نقول درى العلم لكنه لم يراعه اي لم يحسن تطبيقه وتنزيله. وثمرة العلوم هي المراعاة في الحقيقة. انا لا يهمني انك تحفظ عشر الفيات لكنك عند وقت التطبيق لا تحسن التطبيق ابدا. فذلك المنطق ممكن ان ندرس السلم المنورة يمكن ان ندرس كل هذه الدورات. ولكن الطالب عند التطبيق - [00:28:49](#)

لا يستطيع ان يراعيها فهذا ضعف لانه لم يحصل ثمرة العلم. فاذا المنطق هي الة لها قواعد وقوانين اذا رعاها بمعنى اذا طبقها الانسان ونزلها في حياته العملية سيقى ذهنه. ما معنى الذهن - [00:29:09](#)

القوة العاقلة معناها النفس سيقى ذهنه او قوته العاقلة من ان تقع في الخطأ اثناء عملية التفكير الان اذا التعريف لم يتضح ارفعوا

الايادي لانه مهم هذه من المقاصد الاساسية في علم المنطق - 00:29:25

يعني اذا الطالب خرج من هذه الدورة بتصور واضح لعلم المنطق. ما الذي اريده من علم المنطق؟ سيستفيد باذن الله حتى ولو لم يعرف المسائل. انه كثير من الطلبة خاصة في علم - 00:29:42

يدخلون ويخرجون ما عرفوا ايش يدرسوا ايش فعلت ان المنطق ما الذي نريده؟ فهذا اولاً تصور مجمع سنفصل بعد ذلك اكثر في موضوع العلم. لكن اساساً هذا هو المنطق. ال لها قواعد وقوانين كما ترونها في الصورة - 00:29:52

اذا طبق الانسان هذه الالة على المعلومات المسبقة لديه ورتبها ترتيباً صحيحاً سيتوصل الى ماذا؟ الى نتائج صحيحة في عملية التفكير. طب لكن اريد ان اقف عند تعريف التفكير انه يهم - 00:30:06

قال الفكر يطلق في اصطلاح المناطق على ماذا؟ قال على ترتيب امور معلومة للتوصل الى مطلوب مجهول. هذه عملية اي عملية تفكير يقوم بها الانسان هي عملية ترتيب امور معلومة لديه مسبقاً ليتوصل بها الى المطالب المجهولة يرحمك الله. هذه عملية -

00:30:19

التفكير التي يقوم بها الانسان بشكل يومي هات ايديك يعني بمنطق هل هي مكتسبة او فطرية منها ما هو فطر منها ما هو مكتسب لكن كما قلنا في الدرس السابق الاصل في القضايا النقية انها موجودة فيها. لكن الانسان يدخل عليه الغباش في هذه الالة عند مخالطة

الاذواق الفاسدة - 00:30:39

جيد اذا قلنا عملية التفكير هي عملية الانتقال من امور معلومة مسبقاً الى المطالب المجهولة. فنعيد اذا المنطق الة لها قواعد اذا رآها الانسان وطبقها تطبيقاً صحيحاً سيحمي ذهنه او قوته العاقلة عن الخطأ في اثناء عملية - 00:30:59

تفكير فهذا المعرف بهذه الطريقة كما قلنا نظر الى علم المنطق كأنه وسيلة والة في مصنع يحدث فيها عملية انتاج وينبغي ان هذه الالة ان تعمل عملاً صحيحاً حتى تقينا عند الاخطاء الفاسدة. لذلك اي خطأ في النتائج كل الافكار الضالة التي ترونها كل المعتقدات

الفاسدة التي - 00:31:20

كي تجدونها مصنفة سببها عدم تطبيق الة المنطق بالشكل الصحيح. الة المنطق تكون معطلة احياناً تحتاج الى اعادة تشحيم عند بعض الناس. فاذا لم جيداً تأتي عندنا مخرجات فاسدة وهي جميع المعتقدات الفاسدة والاراء الضالة والاهواء الردية. واما اذا عملت

هذه الالة وفق القواعد الصحيحة - 00:31:40

باذن الله سيكون انتاجها صحيحاً وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. طبعا هنا فائدة ربما في المربع شيل اليسار يعني كلمة النفس قلنا هي بمعنى القوة العاقلة هذا عند المنطقة. اما في اصطلاح العلوم الاخرى لأ كلمة النفس لها مدلول اخر. فعند علماء السلوك والتصوف

تطلق كلمة النفس على الاصل الذي يجمع الصفات المذمومة - 00:32:00

لذلك في علم التصوف والسلوك النفس هي للشر والقلب للخير هذا هو شعارهم لذلك من يدرس الاخوة الذين يدرسون في احياء

علوم الدين للغزالي يرى ان كلمة النفس نص الغزالي تطلق على الاصل الجامعي للصفات - 00:32:20

المذمومة اه ويقول اه احمد بن عطاء السكندري رحمه الله تعالى في الحكم العطائية يقول النور جند القلب كما ان الظلم جند النفس فيجعلون النور للقلب فالقلب هو شعار الخير عند المتصوفة. والظلمة هي جند النفس. فالنفس هي اصل للامور السيئة. فاذا اراد

الله ان ينصر - 00:32:35

عبده ايده بجنود الانوار وقضى عنه مدد الظلم والاغيار. كما يقول. فهذا هو شعار المتصوفة ان النفس وهو معنى له حق من النظر.

يعني هو معنى ليس باطل لان كثير ما تطلق للنفس فعلاً على النفس الاصل الذي يجمع صفات المذمومة كالنفس الامارة بالسوء وما

ابرئ نفسي. ان النفس لامارة بالسوء. ولكن - 00:32:58

حصرها في المعنى السلبي فقط هو الذي يحتاج الى اعادة بحث ونظر. طيب نعود الان الى المنطقي تعريف اخر للعلم المنطقي في الاصطلاح. هناك هناك من يعرفه لا يقول هو اله ايش يقول؟ يقول المنطق علم يعرف به كيفية الانتقال من امور حاصلة يعني موجودة

مسبقاً في الذهن الى امور مستحصلة - 00:33:18

اي امور مطلوبة ايجادها. فهذا التعريف الاخر ما قال للعلم الة علم المنطق هذا قالوا هو علم هذا لم اشوف التعريف السابق قال

المنطق الة مباشرة قال. اما هذا التعريف لا. قال المنطق علم. وكلمة علم اذا صدر بها التعريف كما - [00:33:38](#)

ترون في المربع يمكن تفسيرها باحد الاحتمالات الثلاث تختار الانسب طبعاً تختار الانسب. وهنا الانسب ان تفصل كلمة علم بمعنى مسائل وقواعد فالذي قال المنطق علم يعرف به لو ازلنا كلمة علم ما الكلمة التي تصلح؟ يعني نقول المنطق مسائل وقواعد. يعرب بها

- [00:33:55](#)

كيفية الانتقال من الامور الموجودة مسبقاً في الذهن الى الامور المستحصلة اي وهي المطالب المجهولة. لذلك انا اعدت اختصار هذا التعريف بعبارة مختصرة ايش قلت؟ قلت المنطق علم يعرف به كيفية التفكير لانه التفكير قبل قليل ماذا عرفناه؟ اليس هو الانتقال

من امور معلومة - [00:34:15](#)

الى امور مجهولة وهذا الامر ينبغي عليكم التنبه عليه. ان المناطق احياناً يعرفون بأسلوب ثم بعد ذلك اعطوه بتعريف اخر. ثم بعد ذلك بتعريف ثالث. يظن الطالب ان هذه الامور متباينة وهي في الحقيقة شيء واحد لكن فقط اختلف التعبير سواء قلنا التفكير هو

ترتيب امور معلومة للتوصل الى مطلوب مجهول او قل - [00:34:35](#)

التفكير هو انتقال من امور حاصلة لامور مستحصلة هي نفس المعنى. ان هناك اشياء معلومة مسبقاً نوظفها ونستخدمها للوصول الى اشياء جديدة ومعارف جديدة. هذه عملية التفكير. فالمنطق هو قواعد ومسائل تعرفنا كيفية التفكير الصحيح وتنتهي القضية -

[00:34:55](#)

اذا كلا التعريفين صحيح من قال انه الة صحيح ومن قال انه علم صحيح لكن كل واحد نظر من ماذا؟ من جانب ومن زاوية.

فالتعريف الاول ايش قال؟ قال الة قانونية تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ - [00:35:15](#)

في التفكير نظر الى ثمرة علم المنطق هذا التعريف. نظر على انه المنطق ما فائدته؟ ان تقينا عن الخطأ في التفكير. وهذا التعريف لا نظر الى علم المنطق اعتباري ما هي وسيلة عملي او ما هي صورته وطبيعته؟ فقالوا هو علم يعلمنا كيفية التفكير ولم يتطرق الى

ثمرته وفائدته وكلاهما على خير - [00:35:28](#)

نتقل الان الى المبدأ الثاني من المبادئ العشرة. الان عرفنا تعريف المنطق. هل هناك سؤال في تعريف المنطق قبل ان ننتقل؟ اذا الامور مش واضحة ايها الاخوة تكلموا لانه هنا المسائل المحورية - [00:35:49](#)

بعد ذلك الامور بتهون المنطق الان اتضح لنا ما المقصود به الة نعتد التعريف الاول حتى لا تكثر التعاريف. الة تقي مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير. تفضل. ممكن اعيط اه - [00:36:00](#)

اله قلنا الالة هي واسطة كانها حلقة وصل الة بمعنى واسطة او بمعنى حلقة وصل. توصل العقل الى النتائج الصحيحة. ولا يمكن للعقل ان يتوصل الى النتائج الصحيحة بالمرور عبر هذه الالة اذا لم يمر القوة العاقلة عبر هذه الالة تمرر المواد لن تستطيع هذه القوة العاقلة

ان تصل الى نتائج صحيحة. فهذا معنى كلمة الة - [00:36:15](#)

انا او واسطة او حلقة وصل. نعم؟ لا الدلالة لا يعني هادا شوي معنا بعيد. انت اعتبرها كعادة المصنع يعني انت افهمها بالمعنى البسيط. الة مصنع. تدخل فيها المواد فتخرج لك مواد جديدة - [00:36:41](#)

هذا هو المنطق. المنطق هو نفس هذه الالة التي لها قواعد. تفضل يا شيخ. الان المبدأ الثاني من المبادئ العشرة هو الموضوع. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ما هو موضوع علم المنطقي؟ في البداية لابد ان يعرف الطالب لانه كثير من الطلبة يخلطون بين

موضوع العلم وبين حد العلم. موضوع العلم ليس هو العلم - [00:36:57](#)

نأخذ مثال يتضح بالمقال. علم الطب. الان ما هو موضوع علم الطب هو بدن الانسان هذا هو الموضوع. لكن علم الطب ليس هو بدن الانسان. لو قال لك شخص عرف علم الطب. هل تعرف تقول علم الطب بدن الانسان؟ هذا تعريف غير صحيح. انه الطب هي المسائل -

[00:37:17](#)

والقواعد والامور التي تدرس حول بدن الانسان. فموضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم كما ترون في الصورة امامكم. عندنا

الان محور اساس هذا المحور هو اللي يسمى موضوع العلم في كل علم هناك محور لابد ان تعرفه في البداية. كثير من الطلاب تضيع عليه مثل هذه الامور السهلة - [00:37:36](#)

فيضيع في العلم هو لا يعرف ما هو المحور الذي يدور حوله العلم. وهذا خطأ فادح في التعلم اي علم له موضوع محور يدور حوله العلم. فمثلا علم الطب محوره بدن الانسان. اما علم الطب كعلم هو العلم الذي يدرس ما يتعرض له بدن الانسان من الامراض كيف - [00:37:58](#)

يحافظ الانسان على صحته ما هي الادوية ما هي العلاجات؟ ما هي الاعراض الامراض وما شابه ذلك. كل هذه الامور هي علم الطب. واما بدن الانسان فهي الموضوع الذي يدور حوله - [00:38:16](#)

علم الطب طيب لو طبقنا هذا الامر على علم المنطق اذا علم المنطق له موضوع ومحور اساس يدور حوله العلم ما هو موضوع اساس يدور حوله هذا العلم. فما هو موضوع علم المنطق؟ ما هو المحور الذي يدور حوله العلم - [00:38:26](#)

نقول موضوع علم المنطق هي المعلومات التصورية الموجودة مسبقا لدينا وكذلك المعلومات تصديقية الموجودة مسبقا لدينا. وهذا ترونه واضحا في الصورة امامكم. الان عندنا القوة العاقلة. القوة العاقلة يوجد في داخلها معلومات - [00:38:48](#)

تطويرية مسبقة ومعلومات تصديقية مسبقة هذه المعلومات التصورية المسبقة والمعلومات التصديقية المسبقة هي موضوع علم المنطق. ما معنى موضوع علم المنطق؟ ان هذه المعلومات المسبقة هي التي ادخل داخل الة المنطق ليقوم المنطق باعادة ترتيبها واصلاحها وتنقيحها لاجراء النتائج المطلوبة - [00:39:08](#)

فعلم المنطق كل المسائل التي سندرسها في علم المنطق سندرس كيف نوظف المعلومات التصورية المسبقة والمعلومات التصديقية المسبقة لانتاج نتائج صحيحة. طبعاً الان الكلام ما زال انا متأكد انه ما زال فيه نوع من الاجمال والابهام. لذلك لابد ان نتكلم قليلا في هذا الباب - [00:39:32](#)

وانا اظن اني اسهبت الكلام في هذا الموضوع وان كان هذا ليس موضوع الشرح لكن كون هذه الدورة مختصرة لابد اني اوضح ما معنى المعلومات التصورية المسبقة وما معنى المعلومات - [00:39:52](#)

التصديقية المسبقة. الان ايها الاحبة العلم هذه الكلمة العظيمة التي يليها قوام الحياة الدنيا معناها الادراك عند المناطق او عند اللغويين. كلمة العلم ما معناها؟ كلمة العلم العين واللام والميم - [00:40:02](#)

يدل على ماذا؟ الادراك والاشياء التي يدركها الانسان في حياته طبعاً عملية الادراك ايها الاحبة هي اعظم عملية يقوم بها الانسان في حياته. ويقوم بها بشكل يومي. الانسان بشكل يومي يقوم بعملية - [00:40:16](#)

ادراكات هذا شيء لا ينفك عنه الانسان وان كنت انت لا تشعر بهذه المصطلحات لكنه هذا فطرة الله التي فطر الناس عليها. الانسان منذ آآ نعمة اظفاره والى الان وهو في الحياة - [00:40:29](#)

يدرك اشياء جديدة. الان اي شيء كل الاشياء التي يدركها الانسان في حياته لا تخرج عن امرين. اما ان يدرك اشياء المفردة واما ان يدرك جمل مركبة. لا تخرج عن ذلك. اعطي اذا في شيء ثالث اعطوني - [00:40:41](#)

الانسان اي شيء يدرك في حياته اما ان يدرك مفردات واما ان يدرك جمل. طيب ما معنى مفردات؟ انت تدرك معنى السمع. السماء مفرد. شيء واحد مفرد. تدرك معنى الارض. تدرك معنى الطاولة. تدرك - [00:40:58](#)

معنى الورقة تدرك معنى الجوال تدرك معنى الحاسب تدرك معنى اللبة تدرك معنى الحائط تدرك معنى الجدار. كل هذه اشياء ايش؟ مفردة هذي اول عملية يقوم بها الانسان في حياته - [00:41:13](#)

العملية الثانية ادراك الجمل تدرك زيد جاء تدرك الله خالقنا تدرك القرآن معجز تدرك محمد رسول الله تدرك لا اله الا الله تدرك الصلاة واجبة. تدرك النظريات العلمية تدرك كل الامور في الحياة العلمية التي هي جمل خبرية. كل الامور في الحياة اما هي مفردات واما هي جمل لا يوجد - [00:41:25](#)

شيء ثالث لا يوجد شيء ثالث في اي عملية ادراك هي اما ان تدرك به شيئا مفردا واما ان تدرك به جملة لا يوجد خيار ثالث الان نبداً

في المفردات. ادراك المفردات ادراك الانسان لمعنى المفردات ادراكه لمعنى السماء. لمعنى الارض لمعنى الهاتف لمعنى الورقة -

[00:41:45](#)

هذا يسمى عند المناطق ماذا؟ تصورا. طيب لماذا سموه تصورا؟ لان كأنك تأخذ صورة عن الشيء الان اي شيء تراه تأخذ عنه كأنه

صورة فوتوغرافية وتضعها ايه؟ في الذهن وفي القوة العاقلة - [00:42:08](#)

اي شيء تراه في حياتك لابد ان تأخذ عنه صورة صورته ووضعت في الذاكرة صورته ووضعت في الذاكرة. ونحن في حياتنا اليومية نرى ملايين الاشياء المفردة وكل شيء من هذه الاشياء المفردة نضع فيه صورة في داخل القوة العاقلة او في داخل الذهن. لذلك سموا

العلماء ادراك المفردات - [00:42:21](#)

تصورا لانه اخذ صور ووضعها داخل الذهن اما ادراك الجمل الخبرية اللي هي النوع الثاني قلنا اما ادراك مفردات واما ادراك جمل.

ادراك الجمل الخبرية اول ما الذي نقصده بادراك الجمل الخبرية؟ مثلا عندما نقول - [00:42:42](#)

اه القرآن معجز. هل نقصد بادراك الجمل الخبرية؟ معناها ان نفهم معنى الجملة فقط؟ لا. فهم معنى الجملة اي المفردات ان تفهم معنى القرآن وما معنى معجز هذا ايضا من قبيل المفردات. الان الجملة الخبرية اي جملة خبرية في اي علم فيها مفردات هي التي ركبته -

[00:42:59](#)

والجمل الخبرية هي مركبة بالمفردات. نقول السماء فوقنا. مثلا هذه الجملة. الان ادراك معنى السماء هذا تصور وادراك معنى الفوقية

ما معنى الفوق؟ هذا ايضا تصور لانه ادراك لمفردات. الان السماء فوقنا ادراكها يقصدون يقصد به المناطق - [00:43:19](#)

لا ما معنى تصديقها؟ النظر هل هي مطابقة لما في الواقع الخارجي؟ او ليست مطابقة لما في الواقع الخارجي. هذا معنى ادراك في الجمل ما لنعيد. الان السماء فوقنا. الان اقول لك ما معنى ادراك هذه الجملة؟ معنى ادراك هذه الجملة ان ننظر والله هل السماء فوقنا؟

نعم. اذا هذه الجملة صادقة. انت الان ادركت - [00:43:40](#)

في الجملة. نقول زيد جاء. زيد جاء. انا ادراك معنى زيد. هذا تصور. وادراك معنى المجيء. تصور. هذا تصور لان هذه مفردات. الان ركبنا مفردين فتكونت عندنا جملة زيد جاء. ادراك هذه الجملة ليس معناها ان تفهم معناها. هذا قلنا من قبيل التصورات. ادراك هذه -

[00:44:01](#)

معناه ان ننظر هل هذه الجملة مطابقة لما في الخارج او ليست مطابقة لما في الواقع الخارجي فتنظر في الخارج. والله هل زيد فعلا

جاء؟ اه لا زيد ما جاء. اذا هذه الجملة ماذا تسمى؟ كاذبة - [00:44:21](#)

هذه الجملة تسمى كاذبة. زيد جاء فعلا وجلس معنا. نقول هذه الجملة ماذا صادقة. هذا معنى ادراك الجمل وهذا يسميه المناطق ماذا؟

تصديقا الان فعندما هناك كل المسائل العقدية هي من ارقبيل التصديق نقول الله خالقنا. الان الملحدون والعياذ بالله يقولون هذه

الجملة ماذا؟ كاذبة - [00:44:36](#)

غير مطابقة لماذا؟ لما في الخارج والواقع المسلمون بل حتى اصحاب الديانات المعرفة يعتقدون ان الله هو خالق لهذا الكون. فهذه

الجملة عندهم ماذا؟ صادقة. القرآن معجز. ننظر في الواقع الخارجي - [00:44:56](#)

هذا ان هذه جملة. ما معنى ادراك هذه الجملة؟ ننظر في الواقع الخارجي. هل فعلا القرآن معجز؟ نعم. تحدى الله به العرب ولم يستطع

احد ان يأتي به. اذا هذه الجملة صادقة. انت الان هذه العملية - [00:45:10](#)

التي تنتجها يوميا هذه تسمى عملية تصديقات طبعها هي في الواقع هي تصديقات وتكذيبات. لكن كما قلنا سميت تصديقات من باب

اشرف المسميين. يعني تصديق وتكذيب. نسميها تكذيبات ولا نسميها تصديقات - [00:45:20](#)

الكلمة اللائقة نسميها تصديقات وان كان هناك احتمال للتكذيبات انت قد تكون كاذبة. لكن باشرف الاسمين وهذه طريقة العرب. يعني

انت ابتعد ربما عن الاسماء المتشائمة كل الاسماء الطيبة ونقول نسميها ماذا؟ تصديقات وان كانت هي محتملة للتكذيب. فادراك

الجمل معناه كما قلنا ادراك هل هذه - [00:45:34](#)

مطابقة لما في الخارج ولا ليست مطابقة؟ الان اي نظرية علمية؟ متى نقول عنها صادقة؟ اذا اثبت العلم انها مطابقة للخارج. كل

النظريات الفلك ونظريات نشوء الانسان وتطور الانسان ونشاط والطب والهندسة وعلم الاجتماع وما شابه ذلك. هي كلها - 00:45:54
خبرية يعني انت اعطيني لا يوجد شيء ثالث. انت اما ان تدرك مفردات واما ان تدرك جمل. والعلوم كل العلوم في الدنيا هي اما
مفردات بدايتها من مفردات. هذه مفردات تجمع مع بعضها وتكون جملا. هذه الجمل نريد ان نرى هل هي مطابقة لما في الخارج ولا
ليست مطابقة لما في الخارج. فادراك المفردات تصور - 00:46:11

ادراك الجمل يسمى ماذا؟ تصديق. الان الانسان في حياته اليومية منذ نشوة اظفاره الى الان وهو يمر بعملية ادراك التصورات وادراك
التصديقات تدرك مفردات ويدرك جمل يدرك مفردات ويدرك ماذا؟ جمل. هذه عملية يومية. لذلك في الدهن وفي القوة العاطلة عندنا
حصيلة ضخمة - 00:46:31

حصيلة لا نهاية لها وبقدر طبعا اهتمام الانسان. هناك انسان كسول ما عنده حب للمعرفة. فتجد حجم التصورات والتصديقات مثلا
خمسين بالمية. هناك انسان عنده حزن المعرفة والاطلاع اه حجم التصورات والتصديقات عنده ماذا تزيد؟ وكلما ازداد الانسان علما
وعمرنا كلما ازداد حجم التصورات المسبقة وازداد حجم التصديقات - 00:46:51

المسبقة طيب الان يعني يقول الاقضي رحمه الله في السلم المناورق ادراك مفرد تصور علم ودرك نسبة بتصديق وسم هذا معنى
الكلام الذي ذكرناه. طيب الان آآ في لحظات من الحياة ايها الاحبة - 00:47:11

انت الان عندك حصيلة ضخمة قلنا ما قلنا من معلومات التصويرية الان خلص عرفنا ما معنى تصور وعرفنا ما معنى تصديق في اشكال
في هذين المصطلحين؟ ام في هناك غباش - 00:47:27

ان شاء الله واضحة. اذا عرفنا هناك تصور وتصديق. الان اي شيء تصورته هذا ماذا يسمى؟ معلومات. معلوم تصوري واي شيء صدقت
به ما معنى قلنا صدقت به؟ يعني ادركت مطابقته للواقع الخارجي او عدم مطابقته هذا يسمى معلوم تصديقي. اذا في ذاكرة -
00:47:37

وفي ذهننا عدد ضخ من المعلومات التصويرية المسبقة والمعلومات التصديقية المسبقة كل انسان عنده حصيلة ضخمة. طيب الان
قلنا الانسان عنده معلومات تصويرية مسبقة كثيرة ومعلومات تصديقية مسبقة كثيرة لكن في لحظات الحياة ربما تمر عليك -
00:47:54

اشياء تصويرية مفردة يعني الفاظ تدل على مفردات لم يسبق لك ان اخذت صورة عنها. صح؟ طيب. مثل ماذا؟ مثل النبيل. مثلا نيجي
على كلمة النبي كونه غريبة الان النبيذ انا وانتم انا ما رأيتموها - 00:48:12

لذلك عندما اول مرة سمعت هذه الكلمة انا ما عندي صورة داخل القوة العاقلة عنها فاحتاج الى من؟ احتاج الى شخص رأى النبيل
يحاول ان يأتيني بالفاظ هو يعلم انها موجودة عندي مسبقا يرتب - 00:48:26

هذه الالفاظ حتى يشرح لي معنى النبيذ. مثلا انا اعرف معنى التمر مثلا. واعرف ما معنى كلمة نبذ الشيء. واعرف ما معنى كلمة
واعرف ما معنى كلمة غليان. هسا هذه الكلمات موجودة في ذاكرتي. الان يأتي شخص شاهد النبيذ ورآه وعرف كيفية صنعه. يقول يا
- 00:48:42

ابراهيم انت تعرف ما معنى كلمة تمر صحيح وتعرف ما معنى كلمة نبيذ نبذ وتعرف ما معنى ماء؟ النبيذ هو طرح التمر في داخل الماء
بحيث يغلي فتؤدي الى الشدة المطربة. انا الان هذه المفردات التي استخدمها هو ورتبها - 00:49:02

هي موجودة عندي هي معلومات تصويرية مسبقة عندي. الشخص الذي امامي وظف هذه المعلومات الذي هو يعلم انها موجودة عندي
بترتيب معين حتى صور لي هذا الشيء الذي اجهله صور لي هذا الشيء الذي اجهله. وهذه العملية ماذا نسميها؟ تعريف. الان تعريف هذا
هو التعريف - 00:49:18

ان تأتي لشخص يجهل معنا شيء فانت تعرف انه هذا الشخص اللي امامك والله عنده معلومات تصويرية محددة انا استخدم هذه
المعلومات التي عنده ارتبها ترتيبا محددا. اه هون المنطق ايش دوره طيب في العملية؟ هو الذي يعلمنا كيف نرتب هذه المعلومات
ترتيباً صحيحاً. هناك شخص ربما يعطينا تعريف - 00:49:39

عن القضية ونروح فيها عادي يا مشايخ فاحنا مهم عندنا انه يكون التعريف صحيح. لذلك انت في كتب اي الاصوليين تجد التعريف ياخذنا لمناقشة ثلاثين صفحة. ولو قال كذا كان افضل ولو وضع - [00:49:59](#)

هذه مكانة هذه لكان افضل. لماذا؟ لان المناطق شغلهم الشاغل في المقصد الاول كيف اعرف الشيء تعريفا صحيحا؟ هذا اول مقطع مقصد من مقاصد علم المنطق وصلنا اليه. اذا وهناك مقصدان لا ثالث لهما في علم المنطق. اول مقصد ان يتعلم الانسان في علم المنطق - [00:50:12](#)

القواعد والضوابط في كيفية تكوين تعريف صحيح للاشياء. لان الانسان بشكل طبيعي هناك مفردات او الفاظ عفوا تدل على مفردات هذه الالفاظ وكذلك مفرداتها التي تدل عليه لم يتعامل معها الانسان في حياته فيحتاج لشخص مقابله يأتي بتعريفات واضحة بينة - [00:50:32](#)

تكون مشتركة بينه وبين السامع توضح له هذه الاشياء المجهولة مثلا نطبق سريع على الفقه مثلا يأتي شخص جديد يقول الفقه ما معنى الفقه؟ انا عمري ما فتحت كتاب فقهي. الان اتي انا لهذا الشخص انا اعرف انه - [00:50:52](#)

الشخص الامامي يوجد عنده كلمة علم الان انظروا الى الصورة يوجد عنده كلمة علم في الذهن المسبق او في معلوماته التصورية المسبقة. ويعرف المعلومات التصورية المسبقة كلمة شرع ويعرف ما معنى كلمة احكام ويعرف ما معنى كلمة ادلة تفصيلية. ممتاز؟ الان هذا الشخص الامامي عنده هذه المصطلحات. انا الان وظيفة - [00:51:11](#)

ان ارتها ترتيبا صحيحا علميا. بحيث اوصل لهذا السامع ما معنى كلمة الفقه؟ الان دخلت كل هذه المعلومات التصورية المسبقة لالة المنطق. جاء المنطق بقواعده قام بعدة اجراءات. رتب رتب رتب في قواعد. طبعا تدرس بالتفصيل في علم المنطق. رتب هذه المعلومات - [00:51:31](#)

المسبقة فنتج عنده تعريف للفقه. ما هو؟ قال الفقه العلم بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلي. طبعا بعض العملية المهم ليس المقصد الان بالاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية. دخلنا اذا المعلومات التصورية المسبقة الى الالة. قامت الة المنطق باعادة ترتيبها بشكل علمي صحيح. فنتج عن - [00:51:51](#)

تصور لمعنى الفقه. فالشخص الامامي نعم قال لي نعم الان عرفنا معنى الفقه لانه عنده مواد معلومة مسبقا النجاح ان يقوم الشخص المقابل بماذا؟ باعادة ترتيب هذه المعلومات المسبقة لديه ترتيبا - [00:52:11](#)

بيننا صحيحا بحيث يتصور معنى الشيء المجهول لديه ما يسمى المجهول التصوري. فاذا عندنا نحن معلومات تصورية مسبقة وعندنا مجهولة نتوصل من خلال المعلومات التصورية المسبقة الى المجهولات التصورية اذا ادخلنا هذه المعلومات التصورية في داخل الة المنطق. وفي المقابل هذه - [00:52:26](#)

العملية تحدث كذلك في التصديقات. الان عرفنا التصورات. كذلك التصديقات يعني نحن في حياتنا كثير من الجمل لا نستطيع ان نحكم هل هي مطابقة للواقع الخارجي او ليست مطابقة لجهلنا لكثرة - [00:52:46](#)

والانسان اصلا بطبعه جهول. فاي كثير من الجمل انا نافذة في علم الطب تسألني عن اي معلومة خبرية اي جملة. والله هذا المرض سببه كذا. هذه جملة. لا ادري ولا استطيع اني احكم هل هي مطابقة للخارج ام ليست مطابقة لاني لست من ارباب هذا الفن. كذلك في الكيمياء في الفيزياء اي جملة اي نظرية انا لا استطيع ان اعرف هل هي مطابقة وليست - [00:52:59](#)

طابقا. فيأتي شخص عالم هو يعرف نفس القضية يأتي هذا الشخص العالمي يعرف ان ابراهيم عنده اه مجموعة من المعلومات التصديقية المسبقة التي ادرك مطابقتها للواقع الخارجي فيقوم هذا الشخص بترتيب هذه المعلومات التصديقية المسبقة وفق اسلوب معين من خلال الة المنطق. هذه المعلومات التصديقية - [00:53:19](#)

المسبقة المعلومات التصويرية تصديقية ممكن تكون تصوير اه تصديقية لان احنا في التصديق لسنا في التصور. معلومات تصديقية مسبقة. يدخلها داخل الة يقوم الة المنطقة وتقوم الة المنطق باعادة ترتيب هذه المعلومات التصديقية المسبقة لانتاج ماذا؟ مجهول تصديقي - [00:53:42](#)

نطبق انا جاءني شخص من ديانة اخرى قال لي انا والله انتم عندكم جملة اسمها القرآن معجز. دائما تقول القرآن معجز. وهذه الجملة انا لا ادرك هل هي مطابقة للواقع الخارجي او ليست مطابقة - [00:54:02](#)

ويريد ان تثبت له هذا الامر. ممتاز؟ اذا هذا الرجل عنده مجهول تصديقي يريد ان يدرك هل جملة القرآن معجز مطابقة للواقع الخارجي؟ هل القرآن معجز ام ليس بمعجز؟ فانا الان انظر لهذا الشخص والله عرفت انه هذا الشخص عنده معلومات تصديقية مسبقة. ما هي - [00:54:15](#)

المعلومة التصديقية الاولى الموجودة عند هذا الشخص المشكك ان القرآن لا يستطيع البشر الاتيان بمثله. فاقول له هل تعلم ان القرآن لم يستطيع احد من البشر الاتيان بمثله تقول لي نعم هذه معلومة تصديقية موجودة مسبقا لدي. اعرف انه ما احد استطاع ان اه ان يحاجر كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب. اقول له هل تعلم ان من القواعد - [00:54:35](#)

العلمية ان كل شيء لم يستطيع البشر ان يأتوا بمثله يعتبر من قبيل المعجزات لانه اعجزهم وايش قيمة المعجز؟ اعجز البشر من قبيل المعجزة يقول نعم كل شيء لا يستطيع ان يأتي بشر مثلما قابيل المعجزات. ايوه قل ممتاز انت الان عندك هاتين المقدمتين. ادخل هاتين المقدمتين على الة علم المنطق. فنركب ما - [00:54:56](#)

تم ماذا؟ الاقيسة المنطقية. هذا الان مع عملية القياس المنطقي. ندخل هاتين المقدمتين داخل الة المنطق. نحذف ما يسمى الحد المشترك الجزء المشترك بين المقدمتين ما هو؟ لا يستطيع البشر. لا يستطيع البشر فيها بمثله. هذا متكرر في الجملتين. هذا يسمى الحد الاوسط كما سيأتي معنا. نحذف هذا الحد الاوسط. الجزء المتكرر في الجملتين. ماذا يبقى عندنا - [00:55:16](#)

النتيجة؟ القرآن معجز لانه خلص انزل كلمة القرآن من المقدمة الاولى وانزل كلمة معجز من المقدمة الثانية واجمعهما مع بعضهما ينطق القرآن معجز. اذا انا ما الذي فعلته؟ هذا الشخص عنده معلومات تصديقية مسبقة - [00:55:39](#)

انا عرفت انه عنده هذه المعلومات وهنا الذكاء انك تدرك اللي امامك ما هي المعلومات التصديقية الموجودة لديه. الان الانسان ضعفه في اثبات الحجج وفي اقامة الاكل ستكمن في ماذا - [00:55:53](#)

في انه لا يعرف ما هي المعلومات التصديقية الموجودة عند الشخص المقابل او المشكك. لذلك كما قلنا الذي يستطيع المحاجة واقامة العقائد الصحيحة ودفع العقائد المبطله هو الذي يعرف ما عند الآخر. اما شخص لا يعرف ما عند العقائد المبطله - [00:56:03](#)

لن يستطيع ان يحاد عن العقيدة الصحيحة لانه لا يعرف ما هي المقدمات التي يؤمن بها المقابل والمقدمات التي يكذب بها. فانت اذا اذا اردت ان تلزم شخصا وتفهمه تأتي بمعلومات تصديقية مسبقة هو يؤمن بها ترتبها له ترتيبا منطقيا ملزما في الة المنطق فتخرج له مخرجات وانتاجات ملزمة له - [00:56:18](#)

هذه هي كل افكار الحياة تقوم على هذه المبادئ ونترك بعد الصلاة جزءا من الكلام صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:39](#)